ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

القرآن الكريم واللغة العربية

دراسة تحليلية تارخية

Akhirudin
Universitas Islam Negeri Fatmawati Sukarno bengkulu
akhiruidn@iainbengkulu.ac.id
Azwar annas
Institut Agama Islam Negeri Kudus
azwarannas@iainkudus.ac.id
Muhammad A'inul Haq
Universitas Kiai Abdullah Faqih
Ainulfelays77@gmail.com
Uril Bahruddin
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang
urilbahruddin@pba.uin-malang.ac.id

ABSTRACT

This study aims to investigate the strong relationship between the Quran and the Arabic language and the mutual influence between them. It examines how history has shaped Arabic as a common language among nations, defines the origin and evolution of the Arabic language, discusses the preservation and standardization of Arabic dialects, and explores the stability, development, and emergence of linguistic sciences. This study is a desk-based descriptive study. The research findings include the following: 1) The History of the Formation of the Common Arabic Language: This includes various periods, such as the ancient Arabs (the earliest period before the Common Era) and the surviving Arabs (around the fifth century CE). However, written information about the Arabic language is very limited. It covers the pre-Islamic Jahiliyya period, the Islamic era led by Prophet Muhammad, the Umayyad period, the Abbasid period, the decline, and the modern period 2) The Preservation and Standardization of Arabic Dialects: Undoubtedly, the Quran is a source of energy, strength, and vitality for the Arabic language. Without this divine and Quranic energy, the Arabic language wouldn't have reached the elevated status it enjoys, thanks to its rich meanings, sophisticated vocabulary, innovative structures, and high rhetorical styles. 3) The Stability and Development of the Arabic Language: Thanks to the Quran, the Arabic language has been able to achieve an unprecedented level of global dissemination that no other language in the world can match. 4) A Global Educational Language: Arabic has significant potential to make a substantial contribution to global education and play a larger role in the exchange of knowledge and mutual understanding among cultures worldwide. 5) Emergence of Arabic Linguistic Sciences: The appearance and dissemination of Arabic linguistic sciences, such as interpretation, grammar, morphology, and eloquence, are largely attributed to the Quran.

Keyword: Quranic influence, Arabic language. Historical analysis

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

المقدمة

اللغة العربية إحدى اللغات السامية الباقية في العالم، بقية اللغة العربية حتى يومنا هذا ليس فقط يتعلق بالمشهور هذه اللغة، و نضائج قواعدها و لكن ايضا بسبب نزول القرآن باللغة العربية. كما قال محمد دود" أن القرآن الكريم قد حفظ وجود اللغة العربية حتى يومنا هذا ويرقى و يحسن.[١]

القرآن معجزة عظيمة لا مثيل لها و ليس كمثلها، واحدة من معجزات القرآن هي جانب لغته. وهذا يعني أن الطريقة لفهم المعاني من رسائل القرآن تعتمد على معرفتنا باللغة العربية. إذا نظرنا إلى وقت نزوله، نجد أن جمال بلاغة القرآن نفسه وصل إلى مستوى لم يسبق له مثيل. القرآن لم يجذب اهتمام الناس فقط من حيث معانيه في تلك الحقبة، ولكن من حيث الهيكل وبنية الجمل المستخدمة، مما يظهر أنها ليست جملة صاغها إنسان، مما جعل الكثيرين يستقبلون الإسلام بمجرد قراءة آية من القرآن. فمثلاً، عندما قرأ عمر بن الخطاب سورة طه، الذي كان في البداية ينوي قتل محمد، تغيرت نواياه وأسلم عندما قرأ تلك الآيات .[٢]

بسبب إعجاب عمر بن الخطاب بلغة القرآن، قال عبارة مشهورة: "تعلموا اللغة العربية فإنها جزء من دينكم"، وهذا يشير إلى أهمية فهم وتعلم اللغة العربية كجزء من الدين. الرأي الذي يقول أنه يجب على الشخص أن يتقن اللغة العربية قبل أن يتحدث أو يفهم القرآن هو رأي يعتنقه العديد من العلماء والعلماء المسلمين. يعود ذلك إلى أن القرآن نزل باللغة العربية، وفهم الرسالة بشكل صحيح يتطلب فهمًا جيدًا لهذه اللغة.

الإمام السيوطي، يُقال إنه لا يجوز لأحد ان يبحث القرآن إلا إذا تقنى علوم اللغة العربية. وكذلك، ذكر ابن مبارك في نفس الكتاب أن الشخص لن يحصل على أنواع مختلفة من المعرفة خاصة المتعلقة بالعلوم الدينية ما لم يتقن في اللغة العربية.[٣]

[1] Muhammad Muhammad Dawud, 2001 "Al-'Arabiyyah Wa 'Ilm Al-Lughah Al-Hadith," *Kairo: Dar Gharib*, 2001.
[2] Shafiyurrahman Al-Mubarakfuri, *Sirah Nabawiyah* (Gema Insani, 2020).
[3] Syekh ahmad zaini dahlan, *Mukhtashor Jiddan* (semarang: karya thoha putra, 2004).

تؤكد هذه الآراء على أهمية فهم عميق للغة العربية لفهم القرآن بشكل صحيح، نظرًا لأن لغة القرآن فريدة ومختلفة عن اللغة العربية الحديثة. لذا، بالنسبة لأولئك الذين يرغبون في فهم والتعمق في تعاليم القرآن، تعلم اللغة العربية يعتبر خطوة مهمة في رحلتهم الدينية.

بتنزيل القرآن كدليل للبشر في جميع أنحاء العالم واستخدم اللغة العربية، أصبحت اللغة العربية التي كانت في البداية لغة قومية تتحول الآن إلى لغة عالمية موجودة وستظل تُدرس حتى نهاية الزمان. اللغة العربية التي كانت في البداية لغة شفهية ولم تكن تحتوي على القواعد والتنظيم الصارم، أصبحت لاحقًا بعد نزول القرآن مصدرًا لتطوير العديد من التخصصات والعلوم في مجال اللغة العربية. وذلك بسبب الضرورة الملحة لفهم معاني الوحي (القرآن) الذي كتب باللغة العربية. تأثرت اللغة العربية بالقرآن الكريم بشكل كبير، وأدت هذه الإلهام الإلهي إلى ظهور العديد من التخصصات والعلوم اللغوية مثل علم النحو والصرف والبلاغة وعلم البيان وعلم العروض والقوافي، وغيرها من العلوم التي تساهم في فهم أعمق وأوسع للنصوص القرآنية. فعلى مر العصور، تحولت اللغة العربية إلى لغة علمية ودينية متطورة، وأصبحت مادة للدراسة والبحث للعديد من العلماء والباحثين في جميع أنحاء العالم.[٤]

منهج البحث

من الناحية النوعية، يمكن تصنيف هذا البحث كبحث أدبي، وهو نوع من أنواع البحث في المكتبة. البحث في المكتبة هو نوع من البحث الذي يتم جمع البيانات من مصادر مختلفة، بما في ذلك الأدب. المراجع المدروسة لا يقتصر على الكتب فقط، بل يمكن أيضًا أن يشمل وثائق ومجلات ومقالات وصحف. يتم التركيز في البحث في المكتبة على البحث عن مجموعة متنوعة من النظريات والقوانين والأدلة والمبادئ والآراء والأفكار وغيرها، والتي يمكن استخدامها لتحليل وحل المشكلات المدروسة.[٥]

---

[٤] ضيف، شوقي.، ١٩٩٦. *العصر الإسلامي*.الكتب الإسلامي

[5] Sarjono DD, "Panduan Penulisan Skripsi," *Yogyakarta: Jurusan Pendidikan Agama Islam*, 2008.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

بالنسبة لـــ زيد ميستيكا، البحث الأدبي أو البحث الأدبي هو سلسلة من الأنشطة المتعلقة بأساليب جمع البيانات الأدبية، وقراءة وتدوين ومعالجة المواد المجمعة من المكتبة فقط دون الحاجة إلى البحث في الميدان[٦]. بالنسبة لعبد الرحمن شوليه، البحث في المكتبة (Library Research) هو نوع من البحث يعتمد على استخدام وسائل للحصول على معلومات من خلال استخدام المرافق المتوفرة في المكتبة، مثل الكتب، والمجلات، والوثائق، وسجلات الأحداث التاريخية. [٧]

تقنية جمع البيانات، تتعلق بالبيانات التي يستخدمها الكاتب (سواء كانت بيانات أولية أو ثانوية) وهي بيانات منشورة مثل الكتب والمقالات وما إلى ذلك، لذا في جمع مختلف البيانات يبحث الكاتب من مصادر متعددة، ويقوم بالقراءة والدراسة والربط، وكذلك يقوم بتدوين المواد أو المواد التي تحتاج إلى الحصول على المعلومات المتعلقة بالمناقشة. وتقنية أخرى يستخدمها الكاتب في جمع البيانات هي كما يلي:

١. المراقبة، هي رصد وتسجيل منهجي للظواهر المدروسة. يمكن أداء المراقبة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. الميزة الرئيسية لهذه الطريقة هي الحصول على تجربة أعمق، حيث يتفاعل الباحث مباشرة مع موضوع الدراسة.[٨]
٢. التوثيق، يتم من خلال جمع الوثائق، واختيار الوثائق وفقًا للأهداف واحتياجات البحث، وشرحها وتسجيلها وتفسيرها، وربطها بظواهر أخرى. يمكن أن يتم تكميل دراسة التوثيق بدراسة الأدبيات للحصول على نظريات ومفاهيم كمواد قياسية أو تعزيز أو رفض للنتائج البحثية، ومن ثم استخلاص الاستنتاجات.[٩] أما الوثائق المستخدم في هذا البحث المناسب بالبيانات

[6] Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan* (Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2008).
[7] Abdul Rahman Sholeh, "Pendidikan Agama Dan Pengembangn Untuk Bangsa," *Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada* 63 (2005).
[8] Dewi Dewi Sadiah, "Metode Penelitian Dakwah Pendekatan Kualitatif Dan Kuantitatif," 2015.
[9] Dewi Sadiah.

٣. التثليث، الهدف من تقنية التثليث ليس البحث عن الحقيقة حول بعض الظواهر، ولكنه يركز بشكل أكبر على تعزيز فهم الباحث لما تم عرضه. في هذا البحث، يتم استخدام تقنية تثليث المصادر، وهي عندما يتم البحث عن الحقيقة من خلال مصدر واحد أو عدة مصادر.[١٠]

تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث تتضمن تقليل البيانات، عرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات.[١١]

نتائج البحث ومناقشة البحث

١. تاريخ تكوُّن اللغة العربية المشتركة

وفي هذا البحث بحث الباحث الأنواع الكثيرة كما يلي:

١. نشأة اللغة العربية

من المواضيع الرئيسية في اللغة العربية هي مناقشة الخلفية التي أدت إلى ظهور هذه اللغة. من خلال مناقشة مثل هذا الموضوع، يمكننا معرفة مصدر اللغة وأصلها، وكذلك نحن قادرون على فهم تاريخ تطورها حتى أصبحت لغة مستقلة بذاتها. هذا ينطبق أيضًا على اللغة العربية، حيث لم تتطور مباشرة إلى لغة مستقلة عن اللغات الأخرى، بل مرت بعملية تطور طويلة بدءًا من لغتها الأصلية. اللغة العربية تنتمي إلى فصيلة اللغات السامية وهي من أكثر اللغات انتشارًا من حيث عدد الناطقين بها. والشعب السامي ولغاتهم يرتبطون تقليديًا بسام بن نوح، الذي يعتقد أنه كان ابن نوح عليه السلام. يعتبر نسل سام هو الذي أسس العديد من الشعوب واللغات[١٢]، بما في ذلك الشعب الأكادي، والشعب الكنعاني، والشعب الإثيوبي، والعرب، وغيرها من الشعوب واللغات. مع تقدم البشر عبر رحلتهم من بين اللغات السامية المختلفة، اللغة العربية هي

[10] Gunawan Imam, "Metode Penelitian Kualitatif Teori Dan Praktik," *Jakarta: Bumi Aksara* 80 (2013).
[11] Nana Sudjana, *Penelitian Dan Penilaian Pendidikan* (Sinar Baru Algensindo, 2020).
[12] Chatibul Umam et al., "Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama/IAIN," *Proyek Pengembangan Sistim Pendidikan Agama, Departemen Agama RI, Jakarta*, 1975.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

الوحيدة التي بقيت حتى الآن. إنها لغة قد أثرت بشكل كبير في تاريخ حضارة البشر، خاصة عندما دخلنا القرن السادس الميلادي.

بحسب الخبراء، يُعتقد أنه يمكن تصنيف اللغات في العالم، والتي تقدر أعدادها بحوالي ٣٠٠٠ لغة، بشكل أفضل باستخدام نظرية العلاقة القرابية، وهي نظرية تستند إلى مجموعات اللغات الرئيسية مثل اللغات الهندوأوروبية، واللغات السامية–الحميتية، ولغات التورانية .[١٣] اللغات التي تندرج ضمن فرع اللغات الهندوأوروبية تشمل اللغات التالية: اللغة الهندية، اللغة الإيرانية، اللغة اليونانية، اللغة الفرنسية، اللغة الإسبانية، اللغة البرتغالية، اللغة الإيطالية، اللغة الرومانية، اللغة الإنجليزية، اللغة الهولندية، اللغة الألمانية، اللغة الدنماركية، اللغة الأرمينية، اللغة الألبانية، وغيرها.

اللغة العربية تنتمي إلى فصيلة اللغات السامية وهي من أكثر اللغات انتشارًا من حيث عدد الناطقين بها. والشعب السامي ولغاتهم يرتبطون تقليديًا بسام بن نوح، الذي يعتقد أنه كان ابن النبي نوح عليه السلام. يعتبر نسل سام هو الذي أسس العديد من الشعوب واللغات، بما في ذلك الشعب الأكادي، والشعب الكنعاني، والشعب الإثيوبي، والعرب، وغيرها من الشعوب واللغات. فصيلة اللغة الترانية تشمل مجموعة متنوعة من اللغات، بما في ذلك لغات تونس مثل التركية والمنغولية والمانماير، وكذلك اللغات اليابانية والصينية والكورية واللغات القوقازية واللغات السودانية واللغات المالايوبولينيزية (وتشمل الإندونيسية) وغيرها[١٤] .

٢. تطور اللغة العربية كاللغة المشتركة

بحسب عبد الواحد وافي، المعلومات المتعلقة باللغة العربية التي وصلت الينا حتى اليوم تأتي من نقوش عرب بائدة تعيش في الفترة الزمنية الأولى قبل الميلاد. العرب البائدة أو العرب القدماء أو العرب الأصليين هم من الأقوام الذين كانوا في نظر النسابين

[13] Husni Mubarak, "Asal Usul Bahasa Arab," *Jurnal Ilmiah Iqra'* 5, no. 1 (2018).
[14] Mubarak.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

العرب السكان الأصليين للجزيرة العربية، فمنهم عاد وثمود والعماليق وجرهم وطسم وجديس وأميم وعبيل ووبار، وهي أقوام انقرضت كلها قبل ظهور الإسلام، المعلومات عن هذه الأقوام قليلة وغامضة، في بعض الأدبيات يطلق اسم العرب القدماء على العرب البائدة. بينما العرب الباقية نشأت حوالي القرن الخامس بعد الميلاد. العرب الباقية هو مصطلح تاريخي غير علمي يستخدم في مقابل العرب البائدة. ويقصد به العرب الذين لا يزالون موجودين لم يلحقهم الفناء، والعرب الباقية تنقسم إلى قسمين: العدنانيون، وهم المنتسبين إلى معد بن عدنان وينتهي نسبهم إلى سام بن الرسول نوح ومنهم الرسول محمد. القحطانيون، وهم المنتسبين إلى يعرب بن قحطان وينتهي نسبهم إلى سام بن النبي نوح. ولذلك، يصعب تحديد فترات نمو اللغة العربية بدقة. وتعبّر وجهة النظر نفسها عنها أنور ج. شيجني، حيث أشار إلى أن المعلومات المكتوبة عن اللغة العربية محدودة جدًا مقارنةً باللغات الأخرى في العالم. لذلك، يمكن وضع فترات تاريخ اللغة العربية وتطورها في إطار زمني محدد يشمل الجاهلية (الفترة قبل الإسلام)، والفترة الإسلامية التي قادها النبي محمد، والفترة الأموية، والفترة العباسية، والفترة الهابطة، والفترة الحديثة. وبناءً على ذلك، يمكن استنتاج أن اللغة العربية كلغة قياسية مشتركة كانت موجودة قبل ظهور الإسلام، والتي تعرف بفترة الجاهلية. [١٥]

٢. بقاء اللغة العربية وتوحيد لهجاتها

أ) بقاء اللغة العربية إلى الأبد

ومن المعلوم أن القرآن الكريم لا يتألف من الناحية الهيكلية وعدد الأجزاء والسور والآيات فقط، ولكن أيضًا في سياق تأثيره على اللغة العربية. في البداية، يُذكر أن القرآن الكريم يتمتع ببنية تتألف من ٣٠ جزءًا و١١٤ سورة و٦٦٦٦ آية. وهذا يقدم وصفًا مفصلًا حول تنظيم وتقسيم محتوى الكتاب المقدس. ومن ثم، يُؤكد أن القرآن الكريم يتبنى عشرات الآلاف من الكلمات في اللغة العربية.

[15] Mubarak.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

اختيار هذه الكلمات يسلط الضوء على ثراء المفردات اللغوية في اللغة العربية التي تشكل جزءًا أساسيًا من القرآن الكريم. بالإضافة إلى ذلك، تشير البيانات إلى أن القرآن الكريم هو قرآن باللغة العربية، مما يظهر أن هذه اللغة تشكل وسيلة رئيسية للتواصل في نقل الوحي الإلهي.[١٦]

تركز الرؤية التي يبرزها الكاتب في هذا الفقر على دور القرآن الكريم في جعل اللغة العربية لتُعَدُّ لُغةً أبدية. يُنظر إلى اللغة العربية على أنها شيء غير متأثر بتغير الزمن ولا تعرض للشيخوخة. يؤكد المثل المستشهد أن استقرار اللغة العربية، موضحًا أن عشرات الآلاف من الكلمات العربية التي اعتمدها القرآن الكريم ستظل محفوظة ومستدامة على مر الزمن.

بشكل عام، لا يقدم هذا الفقر معلومات فقط حول هيكل القرآن الكريم، بل يدعو أيضًا إلى فهم تأثيره على اللغة العربية ككيان غير قابل للتآكل بمرور الوقت.

ب) **العلاقة القوية بين القرآن واللغة العربية والمجتمع العربي**

- أهمية اللغة العربية: يبرز الفقر كيف أن لدى مجتمع العرب حب وفخر كبيرين تجاه الأدب العربي. وتعكس وجود مسابقات أدبية هذا الفخر والتقدير لجماليات اللغة العربية.
- فرادة القرآن: يُذكر أن القرآن وصل إلى أعلى مستويات الجمال اللغوي، وذلك ليس فقط في نظر المؤمنين ولكن أيضًا في نظر الكافرين. يُؤكد هذا على تميز لغة القرآن كظاهرة فريدة وشاملة.
- عدد الكلمات: يشير ذكر عدد كلمات اللغة العربية في القرآن (٥١,٩٠٠ كلمة) إلى تعقيد وثراء اللغة العربية المتضمنة في الكتاب المقدس. وهذا يُؤكد

[16] Ach Gazali Salim, "View of Peran Kitab Suci Al Qur'an Dalam Menjaga Eksistensi Bahasa Arab," accessed November 9, 2023, http://ejournal.iainmadura.ac.id/index.php/okara/article/view/577/559.

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

أن القرآن ليس مجرد نص، بل هو مجموعة من الكلمات التي تلعب دورًا هامًا في استيعاب غنى اللغة العربية.

- أنماط وأساليب اللغة: يُوضح الفقر أن أساليب اللغة المجازية، والكناية، والتشبيه تعد فخرًا للمجتمع العربي على مدى آلاف السنين. ويُعتبر الله الحافظ لهذه الأنماط، مما يظهر أن هذه الأساليب اللغوية تُعَتَبَرُ مُقَدَّسَةً وتحتل مكانة خاصة في حياة المجتمع العربي.
- تأثير القرآن والانعكاسات: يُشير الفقر إلى أن القرآن لا يعتبر فقط مصدرًا لجمال اللغة العربية ولكن له تأثير عميق على المجتمع. الانعكاس على آيات القرآن يثير التفكير والمشاعر في نفوس الأفراد العرب، مما يفتح أبواب قلوبهم لاستقبال القرآن كمرشد لحياتهم.
- تزيين اللغة العربية: في الختام، يُخَلِّص الفقر بأن جميع أنماط وأساليب اللغة الموجودة في القرآن ستظل تُزيِّنُ جمال اللغة العربية على مر الأزمان. ويصف ذلك التراث اللغوي كشيء مستدام وأبدي عبر وراثة القرآن.[١٧]

ج) **الدور المركزي للقرآن الكريم في رفع مكانة اللغة العربية**

يؤمن المسلمون في جميع أنحاء العالم بأن فهم القرآن والجهد في فهم لغته هما جزء لا يتجزأ من واجب الدين، مما يرفع من مكانة اللغة العربية. في البداية، كانت ملكًا لمجموعة معينة، ألا وهي الشعب العربي، ثم أصبحت اللغة العربية ملكًا للمسلمين في جميع أنحاء العالم. حيثما وُجِدَ القرآن الكريم، يمكن التأكيد بأن تعلم اللغة العربية يصبح جهدًا للمسلمين

[١٧] عبد العظيم الزرقاني، *مناهج العرفان في علوم القرآن* (القاهرة: الحلبي، ١٩٨٠).

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

لفهم لغتها. يظهر الدور الكبير للقرآن الكريم في تحويل اللغة المحلية إلى لغة عالمية، مما يخلق هوية لغوية شاملة للمسلمين في جميع أنحاء العالم.[١٨]

د) **دور القرآن الكريم في إضفاء معانٍ جديدة على لفظات اللغة العربية**

يظهر في هذا الفقر. القرآن يُعترف بأنه جاء بغاية عالمية، لا تقتصر فقط على الشعب العربي، بل لجميع البشر. يعتبر هذا الكتاب المقدس مصدرًا شاملًا للشرح حول مختلف جوانب الحياة، مثل التوحيد، العقيدة، الشريعة، القوانين، التاريخ، والأخلاق الكريمة. اللافت هو أن هذه المسائل لم تكن معروفة على الإطلاق لدى الشعب العرب قبل ظهور القرآن. وبالتالي، يقدم القرآن لا فقط بُعدًا جديدًا للغة العربية، ولكنه أيضًا يفتح آفاقًا ومعرفة لم تكن مفهومة سابقًا بين المجتمع العربي.

ه) **توحيد لهجات العرب في لهجة قريش**

قبيلة قريش تُعترَف بكونها مجموعة نبيلة من العرب، حازت على شرف خاص كقبيلة مرتبطة بشكل وثيق بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. إن إنجازاتهم اللغوية، خاصة في اللغة البليغة وجماليات اللغة، تخلق هوية خاصة لهم. يُقال أن لهجة قريش تسيطر على لغة القرآن الكريم، مما يظهر الأثر الكبير لهذه القبيلة في تشكيل ونشر تعاليم الإسلام. عندما يُقال إن معظم آيات القرآن الكريم تم تقديمها بلهجة قريش، يُظهر ذلك التقدير والأهمية التي تُولى للغة قريش.

في هذا السياق، لا تُعترَف قبيلة قريش فقط بوصفها مجموعة عرقية، بل كحافظة لأصالة اللغة العربية الرفيعة. استخدام لهجة قريش في القرآن يؤكد على تميزهم وعظمتهم في نقل الوحي الإلهي. بشكل عام، تقدم هذه البيانات لمحة عن أهمية قبيلة

[18] M. Quraish Shihab, *"Membumikan" Al-Quran: Fungsi dan Peran Wahyu dalam Kehidupan Masyarakat* (Mizan Pustaka, 2007).

قريش في التاريخ الأول للإسلام، لا فقط كنسل النبي محمد، ولكن أيضا كحراس للغة تلعب دوراً محورياً في كتابة وفهم القرآن الكريم.[١٩]

٣. استقرار اللغة العربية وتنميتها

منح القرآن الكريم للغة العربية قوة وأناقة فريدة لم تكن لتحققها بمفردها. أثر عليها بمعانٍ عميقة وتعبيرات متطورة وهياكل مبتكرة وأساليب مرتفعة. هذا التحول جعل اللغة العربية محط انتباه وآياتها مصدر إعجاب وتقليد. نتيجة لذلك، بدأت اللغة العربية تتألق وتتفوق على اللغات الأخرى، بفضل الجمال والكمال الذي اكتسبته. وفي هذا السياق، عبّر العالم البارز الرافعي، رحمه الله، قائلاً: "نزل القرآن بطريقة تجعل القليلين والكثيرين عاجزين عن فهمها. يمكن مقارنته بالنور، حيث النور كيان واحد لا يمكن تجزئته إلا مفهوميًا دون تغيير جوهره. بنفس الطريقة، كل جزء من القرآن كيان كامل، ولا شيء يتعارض معه إلا إذا قرر شخص إنشاء سماء مختلفة أو أرض مختلفة. ذلك لأنه نقّى اللغة من عيوبها، وكشف عن جمالها الخارجي مع إخفاء أسرارها الداخلية، مقدمًا إياها كمصدر للجمال وكصورة للخلق تفوق حتى الشباب. "[٢٠]

هذا ما عبر به إمام العربية الرافعي رحمه الله. وليس هو فقط من أدرك ذلك، بل اعترف أعداء العربية من المستشرقين وغيرهم بقوة اللغة العربية وحيويتها وسرعة انتشارها. فيقول "أرنست رينان": " إن واحدًا من أكثر الأحداث غرابة في تاريخ البشر، ولغزًا لا يزال غير محلول، هو انتشار اللغة العربية. كانت هذه اللغة غير معروفة تمامًا في بدايتها وظهرت فجأة في حالة من الكمال، بسلاسة لا تضاهى، وثراء لا مثيل له، واكتمال تام حتى اليوم، حيث لم يحدث أي تغيير كبير فيها. إنها ليس لديها طفولة ولا شيخوخة، بل ظهرت بشكل كامل واستمرت. تفوقت على لغاتها الشقيقة من

[١٩]أوريل بحر الدين، ‘‘دراسة تاريخية عن أثر القرآن الكريم في العربية.n.d ”,

[٢٠]أنور الجندي، اللغة العربية بين حماتها وخصومها، بيروت: مطبعة الرسالة، ص٢٥

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

حيث غنى المفردات ودقة المعاني وأناقة البنية. كانت هذه اللغة غير معروفة للأمم، ومنذ اكتشافها، حافظت على حالة من الكمال إلى حد أنه لم يتم ملاحظة تغيير كبير في جميع مراحل تطورها، دون طفولة أو شيخوخة. نعرف فقط عن انتصاراتها وانتصاراتها التي لا تقدم مثيلًا." وأضاف بروكلمان: "بفضل القرآن، استطاعت اللغة العربية تحقيق انتشار غير مسبوق لايمكن لأي لغة أخرى في العالم مطالبته به. يعتقد جميع المسلمين أن اللغة العربية هي اللغة الوحيدة التي يجوز استخدامها في صلواتهم. وبالتالي، اعتُبِرَت اللغة العربية لفترة طويلة أفضل من جميع اللغات".[٢١]

٤. اللغة العربية لغة تعليمية عالمية

اللغة العربية هي اللغة التي تحمل أكبر عدد من السمات. بالإضافة إلى أنها لغة القرآن الكريم وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، فإن اللغة العربية هي لغة الدين والأمة الإسلامية، ولغة الأمم المتحدة الرسمية، ولغة وطنية في أكثر من ٢٢ دولة في منطقة الشرق الأوسط، ولغة الضاد، ولغة التراث الاجتماعي والثقافي. على سبيل المثال، أكد جابر القميحة أن اللغة العربية هي لغة تتمتع بضمان إلهي وحماية إلهية، إلى جانب استخدامها كوسيلة التعبير عن القرآن. تُعتبر اللغة العربية أيضًا لغة أصلية لا تمتلك مرحلة طفولية وشيخوخة.[٢٢]

في بداية الإسلام، تطورت اللغة العربية موازاة مع توسع السلطة والدعوة الإسلامية. كما شرحه أوريل بحرالدين ولما اتسعت الفتوح، وانتشر الإسلام، ودخل الناس في دين الله أفواجا، احتك العجم بالعرب فأفسدوا عليهم لغتهم، مما اضطر حذيفة بن اليمان الذي كان يغازي أهل الشام في فتح إرمينية وأذربيجان مع أهل العراق، أن يرجع إلى المدينة المنورة ويقول لعثمان رضي الله عنه: "يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن تختلف في كتابها اختلاف اليهود والنصارى..." فأمر عثمان

[٢١] كارل بروكلمان، *تاريخ الأدب* العربي ،ج. ١ ص.٢٣

[٢٢] مكرم، عبد السالم. ١٩٩٥. اللغة العربية في رحاب القرأن الكريم. القاهرة: علم الكتب. ص. ٣

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

يجمع القرآن، وهذا ما حصل، فقد ضعفت اللغة مع مرور الأيام وفشا اللحن في قراءة القرآن، الأمر الذي أفزع أبا الأسود الدؤلي وجعله يستجيب لوضع قواعد النحو، التي هي أساس ضبط حركات الحروف والكلمات، ومن ثم العمل على ضبط المصاحب بالشكل حفاظا على قراءة القرآ من اللحن والخطأ.[٢٣]

رغم أن القرآن هو كلام الله الذي أُنزل إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، إلا أن اللغة العربية تظل لغة البشر أو نتاجًا ثقافيًا للشعب العرب. وإنها ليست لغة الله والملائكة.[٢٤] بوصفها منتجًا ونظامًا ثقافيًا فرعيًا، تحمل اللغة العربية أبعادًا لغوية وإنسانية واجتماعية ثقافية وعملية. يعتمد اللغة العربية بشكل أساسي على النظام اللغوي الذي تم الاتفاق عليه من قبل أتباعها فيما يتعلق بالصوتيات والمفردات والصرف والنحو والدلالة. وفقًا لقول يوسف القرضاوي، لا يجب تقديس اللغة العربية أو اعتبارها لغة مقدسة، بل يجب تقديرها عاليًا بسبب أنها لغة القرآن، واللغة المستخدمة في معظم العبادة ولغة ثقافة الإسلام.[٢٥]

رأي يوسف القرضاوي هذا يشير إلى أن اللغة العربية هي نظام اجتماعي ثقافي مفتوح للدراسة والنقد والبحث والتطوير. اللغة العربية حتى اليوم تظل لغة قادرة على استيعاب احتياجات مستخدميها وامتصاص التطورات في ميادين متعددة من علوم وتكنولوجيا مختلفة.

في الحقيقة، تثبت أن اللغة العربية ليست لغة التعليم فقط، بل لغة عالمية أيضاً. يُثبت ذلك برأي ابن بردة الذي أشار إلى أن اللغة العربية في ذلك الوقت كانت لا تُستخدم فقط في الأمور الدينية وإنما أيضاً في الشؤون السياسية والحكومية، وفي التجارة والمفاوضات والتعاون بين الأمم، وفي مجال التعليم والعلوم، وما إلى ذلك. وقد

---

[٢٣] بحر الدين، أوريل. ٢٠١٤. *دراسة تاريخية عن أثر القرآن الكريم في اللغة العربية*.

[24] Abdul Wahab, Muhbib, 2008. *Epistemologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* . Jakarta:UIN Press. h.99

[25] Nasution, A. A. 1959. Urgensi Bahasa Arab di Era Globalisasi. *Nucl. Phys.*, 13(1), 104–116. https://osf.io/my23q/download/?format=pdf

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

حدث ذلك بشكل أساسي خلال أوج "الإمبراطوريات" الإسلامية في القرون ٧-١٢ ميلادية، وحتى في مناطق مثل الهند في عهد الإمبراطورية المغولية، والإمبراطورية العثمانية التي امتدت بشكل واسع في الشرق الأوسط وما حوله، وفي إيران في عهد الدولة الصفوية، استمرت اللغة العربية في الازدهار حتى فترة الاستعمار الأوروبي.[٢٦]

وبهذا، امتدت عصر العرب والإسلام في مجدها لفترة طويلة. ولا شك، كانت إسهامات اللغة العربية في تطوير المعرفة، والحكومة، والحضارة البشرية في ذلك الوقت كبيرة. اللغة العربية كلغة للعلم والحضارة في ذلك الوقت تمتص حتى من قبل لغات أخرى مثل التركية، والدول الأوروبية المتوسطية، وإيران، وأفغانستان، والدول ذات أغلبية المسلمين الأخرى في أفريقيا حتى إندونيسيا. يُقال أن آثار هذا التأثير لا تزال واضحة اليوم في مفردات اللغة الأوردو، والكردية، والتركية، والفارسية، والماليزية، والإندونيسية، والألبانية، والإسبانية، والبرتغالية، والمالطية، ولغات أفريقيا الأخرى، والعديد من اللغات الأخرى. يُقال أن "إمداد" اللغة العربية في اللغة الإندونيسية وصل في السابق إلى ١٣ في المئة. مفردات اللغة العربية مألوفة للغاية على ألسنتنا. وليس ذلك يحدث فقط في ميدان الشعائر الدينية بل أيضًا في ميادين أخرى بشكل كبير وشامل. دعونا نأخذ بعض الأمثلة مثل المشاورة، والمجلس، والمجلس، والصلاة، والدعاء، والفكر، والعقل، والسبب، والنفس، والسؤال، والجواب، والنوع، والعمل، والتدرس، والولي، والمنبر، والخطبة، والعقد، وما أشبه ذلك.[٢٧]

بسبب الإنجاز والدور الذي قام به المتحدثون باللغة العربية وعشاق لها في تطوير المعرفة والحضارة، نجحت اللغة العربية في أن تكون لغة دولية، هي اللغة الرسمية للأمم المتحدة والهيئات التابعة لها اعتبارًا من ١٨ ديسمبر ١٩٧٣ بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣١٩٠. اللغة العربية هي اللغة الوحيدة التي تم اعتمادها

[26] Ibnu Burdah, 2015. Bahasa Arab Sebagai Bahasa Dunia. *Prosiding: Masa Depan Bahasa Arab Antara Prospek dan Tantangan*. https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/35475/

[27] Ibnu Burdah, 2015. Bahasa Arab Sebagai Bahasa Dunia. *Prosiding: Masa Depan Bahasa Arab Antara Prospek dan Tantangan*. https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/35475/

كلغة رسمية للأمم المتحدة بعد تأسيسها بفترة طويلة. وفي عام ٢٠١٢، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٨ ديسمبر كيوم دولي للغة العربية يحتفل به حتى اليوم.

٥. ظهور علوم اللغة العربية

القرآن هو كتاب مقدس في الإسلام يعتقده المسلمون كوحي من الله. تم النزول بهذا الكتاب باللغة العربية إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم على مدى فترة تقدر بحوالي ٢٣ عامًا. يحتوي القرآن على التوجيهات الأخلاقية والقوانين وتعاليم دين الإسلام. بالإضافة إلى الجوانب الدينية، شرح فوز الحنيف أن القرآن له دور مهم في تحديد أسس المعرفة في الحياة. انطلقت من القرآن مجموعة متنوعة من العلوم الأساسية وفروعها المختلفة.[٢٨] يؤثر القرآن أيضًا بشكل كبير في تطور علوم اللغة العربية. بشكل عام، وفقًا لنور الهادي، هناك تأثيرات عديدة للقرآن على تطور اللغة العربية. تأثير وجود القرآن هذا كبير جدًا وملموس بحيث يستحق أن يُعتبر مساهمةً مهمة.[٢٩] القرآن لديه أيضًا تأثير كبير على تطور علم اللغة العربية.

ظهور علوم اللغة العربية يعود إلى كيفية فهم آيات القرآن الكريم. كما شرحه أوريل بحر الدين أن من أجل خدمة القرآن الكريم، ومحاولة تيسري فهمه ونطقه على المسلمين الأعاجم، ولصيانته من اللحن والتحريف، قامت جهود فريدة لخدمة هذا الكتاب، فنشأت علوم خلدمة القرآن الكريم بصورة مباشرة، هي:علوم القرآن، لدراسة كل ما يتصل بالقرآن نت مكي ومدني، وأسباب النزول، وأول ما نزل وآخر ما نزل والقراءات القرآنية ونحو ذلك.[٣٠]

[28] Fauzul Hanif Noor Athief, 2019. Sejarah Munculnya Disiplin Ilmu dalam Islam. *Jurnal Islamika: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman*, Vol. 19, No. 02, Desember 2019, 1 – 15 https://doi.org/10.32939/islamika.v19i02.386

[29] Nurul Hadi. 2015. Kontribusi al-Qur'an terhadap Perkembangan Bahasa Arab. *Jurnal EL-FURQONIA* Vol.01 No.01. https://doi.org/10.54625/elfurqania.v1i01.883

[٣٠] أوريل بحر الدين. ٢٠١٦. أثر القرآن الكريم في اللغة العربية. السنتنا. السنة الأولى. العدد الثاني

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

عندما يتعين فهم محتوى القرآن بتفصيل، فمن الضروري بالتأكيد وجود مصدر لذلك حتى يمكن تفسيره بشكل دقيق من سياقات القرآن الواردة. والمصدر الرئيسي الذي يستخدمونه بالطبع هو الحديث النبوي الذي يشرح السياق الخاص بمحتوى القرآن. ولكن لا يمكن الحصول على كل شيء من الحديث النبوي، لذلك في المرحلة التالية بدأ الصحابة في الاجتهاد لفهم جوهر القرآن. في هذا الاجتهاد، استخدم الصحابة بالطبع قدرتهم على اللغة، ومعرفتهم بالشعر الجاهلي الذي نشأت منه اللغة العربية، وبالطبع معرفتهم بالظروف التي أُنزلت فيها آيات القرآن.[٣١]

التفسير في عصر الصحابة وعصر التابعين يظهر اختلافًا بارزًا. في عصر الصحابة، كان التفسير يتعلق فقط بالآيات غير الواضحة. وكان الصحابة يكتفون بفهم عام دون التفصيل، ولم يأخذوا أيضًا أحكام فقهية من القرآن. ثم في عصر التابعين، بدأ بعض التفاسير تحمل عناصر المذاهب الفقهية نتيجة لظهور العديد من المذاهب في هذه الفترة. وكان هناك اختلافات كبيرة في التفسير بين التابعين، وأيضًا تم تأثير التفسيرات الإسرائيلية بسبب اعتناق العديد من أهل الكتاب الإسلام في هذه الفترة.[٣٢]

من مهم ان يعرّف أيضًا أن التفسير في تطوره يمر بخمس مراحل. المرحلة الأولى حيث يتم القيام بالتفسير فقط عبر النقل أو الروية، وتتبعها المرحلة الثانية عندما يُكتب التفسير مع الحديث. في هذه المرحلة، يكون التفسير جزءًا من علم الحديث، حيث كانت مجالاته واسعة في ذلك الوقت. المرحلة الثالثة ، يصبح التفسير علمًا مستقلاً. في المرحلة الرابعة ، يبدأ التفسير في الكثير من الأحيان في الاستناد إلى التفسير

[٣١]على، سعيد إسمائيل. ٢٠١٠. *موسوعة التطور الحضاري للتربية الإسلامية*. القاهرة: دار السلام. ج. ١ ص. ٣١٧
[٣٢]على، سعيد إسمائيل. ٢٠١٠. ص. ٣١٧

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

الإسرائيلي وما شابهه. ثم في المرحلة الخامسة والتي تستمر حتى وقتنا الحالي ، يتم توسيع نطاق التفسير أكثر فأكثر ، حيث يتم الجمع بين التفسير العقلي والنقلي.[٣٣]

قال ابن خلدون بالنسبة لدراسة القرآن بعمق، فإن ذلك يتطلب وجود الأدوات اللغوية. ومن هنا تنشأ علوم اللغة التي إذا تم استكشافها سيتم العثور على علوم النحو والبلاغة والأدب وما إلى ذلك. وهكذا ستستمر هذه العلوم في التطور.[٣٤] وأكد أوريل بحر الدين بأن يقول وكما كان للمفسرين دور بارز في تفسير آيات القرآن الكريم فقد شارك معهم اللغويون بدور مميز، حيث تناولوا لغات القرآن الكريم.[٣٥]

العلوم اللغوية هنا تشمل علم الصرف وعلم النحو وعلم البيان وعلم الأدب. ومن بين هذه العلوم الأربعة، الأهم هو علم النحو، الذي يساعد على فهم معاني الجملة بوضوح. من الضروري معرفة اللغة العربية واستيعابها لمن يعمقون في الدين، لأن القرآن نزل باللغة العربية، وتتواجد جميع المصادر الرئيسية الأخرى لهذا الدين باللغة العربية، مثل التفسير والحديث والفقه وأصول الفقه والعديد من العلوم الأخرى التي تعتمد أساسًا على كتب باللغة العربية.[٣٦]

النحو في البداية لم يكن عبارة عن منهج لغوي كما نجده اليوم. هذا أمر طبيعي، لأن اللغة هي شيء يمتزج ويتلاحم مع لسان أهلها. وهكذا هو الحال مع اللغة العربية، حيث ظهرت قواعد النحو بعد نجاح انتشار الخلفاء في فتح أراضي الإسلام على نطاق واسع. ونتيجة لهذا التوسع، دخل أشخاص غير العرب إلى أراضي العرب مع عاداتهم وثقافتهم ولغاتهم. أصبح العلماء يشعرون بالقلق من تدهور اللغة العربية

---

[٣٣]الذهبي، محمد حسين. ٢٠٠٣. *تفسير المفسرون*. القاهرة: مكتبة وهبة. ط. ٨. ص. ١٠٤

[٣٤]خلدون، ابن. *مقدمة ابن خلدون*. القاهرة: توفيقية للترث. ص ٤٨٨

[٣٥]أوريل بحر الدين. ٢٠١٦. *أثر القرآن الكريم في اللغة العربية*. السنتنا. السنة الأولى. العدد الثاني

[36] Fauzul Hanif Noor Athief, 2019. Sejarah Munculnya Disiplin Ilmu dalam Islam. Jurnal Islamika: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman, Vol. 19, No. 02, Desember 2019, 1 – 15 https://doi.org/10.32939/islamika.v19i02.386

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

بسبب دخول اللغات غير العربية. ومن الصعب تجنب هذه اللغات الأجنبية، لأن العرب يتعاملون بالضرورة مع هؤلاء الأشخاص في حياتهم اليومية.

أبو أسود الدؤلي هو أول من قام بتأسيس علم النحو على أساس إشارة الخليفة علي بن أبي طالب. قدّم أبو أسود الدؤلي قواعد نحوية تم تطويرها بشكل مستمر حتى عصر هارون الرشيد. في عهد هارون، جاء شخص يُدعى خليل بن أحمد الفراهيدي وأضاف فصلاً جديداً في مناقشة النحو. ثم جاء السيبويه ليأخذ ما تم تحسينه بواسطة خليل ثم يكمل الفروع المختلفة ويقدم أمثلة مناسبة.[٣٧]

بالنسبة للصرف، فإنه لا يختلف كثيرًا عن النحو. ليس واضحًا متى بدأ تكوينه، ولكنه ما زال يعتبر نتيجة جهود العلماء من أبو أسود حتى سيبويه. من هنا يمكننا أن ندرك أن النحو والصرف هما فرعان نشئا من نفس الجذور، وهي اللغة. لذلك من الصعب اكتشاف الصرف بشكل منفصل. ولكن المعروف حتى الآن أن أول من أسس علم الشرف هو معاذ بن مسلم الحراء، وهو النحاء من الكوفة. يمكننا معرفة أنه في بداية ظهور الصرف كان يُعتبر جزءًا من النحو في كتاب سيبويه الذي يتناول فيه بناء الكلمات والأحرف الزائدة وما أشبه ذلك. لذا كان مفهوم النحو في تلك الفترة هو علم يتعامل مع الجمل العربية سواء كانت مركبة أو منفصلة.

بالنسبة للأدب العربي الذي يأتي على شكل نثر في البداية، كان يأخذ شكل الخطب والمحاضرات نظرًا للقليل من العرب الذين كانوا قادرين على الكتابة في بدايات الإسلام. جعل الرسول منه من وسائل دعوة العرب للإسلام، خاصة خلال وقت الحج وفي الأسواق. وفيما بعد، أصبحت الخطبة مستخدمة بشكل كبير في السياسة وكثيرًا ما استخدمت في الغزو والجهاد. أما الشعر فقد ملأ العديد من كتب التاريخ. تقريبًا في كل حدث كبير، رسم الشعراء العرب صوره بالشعر وبأسلوبهم اللغوي. ليس

[٣٧]على، سعيد إسمائيل. ٢٠١٠. ص. ٣٦٢

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

صحيحًا من يقول أن الإسلام عرقل تقدم الشعر للعرب. بل، في الواقع، جعل الرسول منه أدواته لدعوة شعبه إلى الإسلام. الإسلام لا يمنع الشعر إلا في فترة زمنية قصيرة، حيث كان الشعر يعوق جهود الدعوة الإسلامية في ذلك الوقت.[٣٨]

الخاتمة

الخلاصة

لا شكّ في كون القرآن الكريم مصدرًا للطاقة والقوة والحيوية للغة العربية. ولولا هذه الطاقة الربانية والقرآنية، ما كانت للغة العربية أن تصل إلى المكانة الرفيعة التي وصلت إليها بفضل المعاني الفياضة، والألفاظ المتطورة، والتراكيب الجديدة، والأساليب العالية الرفيعة. كاستنقذ القرآن أيدي العرب من شتات اللهجات القبلية الكثيرة، هذب القرآن اللغة العربية، أدخل القرآن الكريم على العرب معاني جديدة، توحيد لهجات الكثيرة وعمل على تقارب اللهجات وائتلاف ألسنة أهلها بالنطق بأفصح اللهجات العربية لأن لغة قريش أسهل اللغات وأعذ وأوضحها وأبينها.

بفضل القرآن، استطاعت اللغة العربية تحقيق انتشار غير مسبوق لا يمكن لأي لغة أخرى في العالم مطالبته به. يعتقد جميع المسلمين أن اللغة العربية هي اللغة الوحيدة التي يجوز استخدامها في صلواتهم. وبالتالي، اعتُبِرَت اللغة العربية لفترة طويلة أفضل من جميع اللغات

ظهور العلوم اللغوية العربية وانتشارها بفضل القرآن مثل التفسير، والنحو، والصرف، والبلاغة بفضل القرآن. فقد قدم القرآن العديد من الأمثلة على هيكل الجمل، والمفردات، والأساليب اللغوية المعقدة، مما دفع بنمو هذه العلوم اللغوية العربية. وبالتالي، أصبح القرآن الكريم الدافع الرئيسي لتطوير العلوم اللغوية العربية، وله دور مهم في الحفاظ والمحافظة على اللغة العربية كواحدة من أهم اللغات التقليدية في تاريخ الحضارة البشرية.

---

[٣٨]على، سعيد إسمائيل. ٢٠١٠. ص. ٣٦٢

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

قائمة المراجع

Abdul Wahab, Muhbib, 2008. *Epistemologi d*Al-Mubarakfuri, Shafiyurrahman. *Sirah Nabawiyah*. Gema Insani, 2020.

Dawud, Muhammad Muhammad. "Al-'Arabiyyah Wa 'Ilm Al-Lughah Al-Hadith." *Kairo: Dar Gharib*, 2001.

DD, Sarjono. "Panduan Penulisan Skripsi." *Yogyakarta: Jurusan Pendidikan Agama Islam*, 2008.

Dewi Sadiah, Dewi. "Metode Penelitian Dakwah Pendekatan Kualitatif Dan Kuantitatif," 2015.

Imam, Gunawan. "Metode Penelitian Kualitatif Teori Dan Praktik." *Jakarta: Bumi Aksara* 80 (2013).

Mubarak, Husni. "Asal Usul Bahasa Arab." *Jurnal Ilmiah Iqra'* 5, no. 1 (2018).

Sholeh, Abdul Rahman. "Pendidikan Agama Dan Pengembangn Untuk Bangsa." *Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada* 63 (2005).

Sudjana, Nana. *Penelitian Dan Penilaian Pendidikan*. Sinar Baru Algensindo, 2020.

Syekh ahmad zaini dahlan. *Mukhtashor Jiddan*. semarang: karya thoha putra, 2004.

Umam, Chatibul, Ahmad Basyir, Muchtar Latief, Akrom Malibary, and Salim Fachri. "Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama/IAIN." *Proyek Pengembangan Sistim Pendidikan Agama, Departemen Agama RI, Jakarta*, 1975.

Zed, Mestika. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2008.

an Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab . Jakarta:UIN Press.

Fauzul Hanif Noor Athief, 2019. Sejarah Munculnya Disiplin Ilmu dalam Islam. *Jurnal Islamika: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman*, Vol. 19, No. 02, Desember 2019,

Ibnu Burdah, 2015. Bahasa Arab Sebagai Bahasa Dunia. *Prosiding: Masa Depan Bahasa Arab Antara Prospek dan Tantangan*.

Nasution, A. A. 1959. Urgensi Bahasa Arab di Era Globalisasi. *Nucl. Phys.*, 13(1), 104–116.

Nurul Hadi. 2015. Kontribusi al-Qur'an terhadap Perkembangan Bahasa Arab. *Jurnal EL-FURQONIA* Vol.01 No.01.

أنور الجندي، *اللغة العربية بين حماتها وخصومها*، بيروت: مطبعة الرسالة

بحر الدين، أوريل. ٢٠١٤. *دراسة تاريخية عن أثر القرآن الكريم في اللغة العربية*.

بحر الدين، أوريل. ٢٠١٦. أثر القرآن الكريم في اللغة العربية. *السنتنا*. السنة الأولى. العدد الثاني

بحر الدين، أوريل. ٢٠١٦. أثر القرآن الكريم في اللغة العربية. السنتنا. السنة الأولى. العدد الثاني

بحر الدين، أوريل. *دراسة تاريخية عن أثر القرآن الكريم في اللغة العربية*

خلدون، ابن. *مقدمة ابن خلدون*. القاهرة: توفيقية للترث.

الذهبي، محمد حسين. ٢٠٠٣. *تفسير المفسرون*. القاهرة: مكتبة وهبة. ط. ٨.

ضيف، شوقي.,. ١٩٩٦. *العصر الإسلامي*.الكتب الإسلامي

ISSN : 2599-0659
E-ISSN: 2657-0742

على، سعيد إسمائيل. ٢٠١٠. *موسوعة التطور الحضاري للتربية الإسلامية*. القاهرة: دار السلام. ج. ١

كارل بروكلمان، *تاريخ الأدب* العربي ،ج. ١

باقوري، أحمد حسن. أثر القرآن الكريم في اللغة العربية، أحمد حسن باقوري، دار المعارف، مصر، ط د، ص ٢٨-٣٢

مكرم، عبد السالم. ١٩٩٥. *اللغة العربية في رحاب القرأن الكريم*. القاهرة: علم الكتب.